Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعمد كُتاب قصص الأطفال إلى بذل جهد كبير في رسم الشخصية ، كي يجدها الأطفال غير باهتة ولا متناقضة في أقوالها وأفعالها ، ويحرصون علي عدم الاستطراد في وصفها ، ليتهيأ المجال للطفل لاكتشاف طبيعتها بنفسه ، لذلك لابد أن تكون الشخصيات طبيعية ، تدل أقوالها وأفعالها على حقيقتها ، وألا يكون في تصرفات الشخصية الواحدة ما يتناقض مع حقيقتها ــ إلا إذا قصد الكاتب ذلك لأسباب خاصة ، فشخصية الملك يجب أن تحافظ على خلق الملوك فيما يصدر عنها وشخصية الحلاق يجب أن تمثل حقيقة الحلاق ــ وهنا تظهر براعة الأديب في تحليل الشخصيات وإبرازها بحيث تصبح حية أمام القارئ أو السامع الذي يراها تتحرك .. وأن يسمعها الطفل وهي تتكلم وأن يراها رُأى العين صادقة وواقعية في الدور الذي تقوم به في القصة . . حينئذ تجذب تعاطفه واهتمامه لما يحدث لها ، والشخصية قد تكون إنساناً نعرفه ، أو شخصاً من بلد بعيد عنا وقد تكون حيواناً أو نباتاً أو جماداً . وقد تكون القصة خرافية ــ وفي هذه الحالة تكون الشخصيات غير حقيقية أو غير طبيعية في سلوكها ــ وقد تكون خيالية مستمدة من الواقع . . الخ . المهم أن تكون الشخصية ممثلة للحياة الطبيعية وأن تكون معقولة ومنطقية مع ما تقوم به ، بحيث تجعل القارئ أو السامع يريد أن يعيش أو يحيا معها ــ أي يتفاعل معها ويتوحد بها ويشاركها مواقفها . وأن يفعل ذلك في سهولة وبطريقة مباشرة ، وأن تكون خصائصها الفردية محددة ومرسومة بوضوح كامل ، فالسندباد والشاطر حسن ، وعلاء الدين والمصباح السحري وجحا . . الخ . كلها شخصيات ظلت طبيعية في نفوسنا، حية بطباعهم الخاصة في مغامراتهم . وكثير من الشخصيات ظلت تعيش في أدب الأطفال وفي وجدانهم ، لأنها اتسمت بما سبق ، والأطفال يعرفونها جيداً لأن مؤلفها خلق هذه الشخصيات وبث فيها الحياة ،